العدد ٤١٧ — السنة التاسعة

الأصل غير كامل

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١١ شعبان سنة ١٣٥ — ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٠	السبت	١٢	١١	٤٣	٠١	٠٧	٦	٣٦	٩	٣٦
٢١	الاحد	١٣		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٢	الاثنين	١٤		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٣	الثلاثاء	١٥		٤٣		٠٨		٣٦		٣٦
٢٤	الاربعاء	١٦		٤٣		٠٩		٣٦		٣٦
٢٥	الخميس	١٧		٤٣		٠٩		٣٦		٣٦
٢٦	الجمعة	١٨	١١	٤٤	٠١	٠٩	٦	٣٧	٩	٣٧

أقوال مختارة

الرجال ثلاثة عاقل وفاجر واحمق :
فأما العاقل فالكرم شريعته والحلم طبيعته وحسن الرأي سجيته .
والفاجر ان ائتمنته خانك وان جاريته شانك وان وثقت به لم يرعك وان استكتمته لم يكتم .
والاحمق ان تكلم عجل وان حدث أوهم وان استنزل عن رأيه نزل وان حمل على قبيح ركبه وان حدث لم يفقه وان حدث لم ينبه .

المكتب الصحي الدولي
تأسيسه — أوضاعه
— ٥ —

« نتابع اليوم نشر القسم الثاني من تقرير لجنة عصبة الامم التي كانت قامت بسياحتها في عهد حكومة الشريف حسين بن علي ، ملفتين القراء الى ان ماورد في تقريرها عن الحالة الصحية في الحجاز هو يتعلق بالحكومة السابقة »

وقد دلت التحقيقات والتقارير قبل الحرب ان لا أمل باتخاذ وسائل صحية شافية في الحجاز وانه فيما اذا حاولت بلاد غير مسلمة ان تتدخل في تلك الاقطار لحمل السلطة في الحجاز على تنفيذ وسائل من هذا النوع فانها تجد في سبيلها عقبات وعرة المسالك ، لذلك تقرر في اتفاقات دولية ان كل وسيلة دولية تتخذ لهذه الغاية يجب ان يكون همها (١) وضع الحجاج بقدر الامكان تحت المراقبة في الموانى التي يسافرون منها وان يكونوا في صحة حسنة قبل السفر (٢) ان يفحص الحجاج العائدون من الحجاز في احد المحاجر وعلى الاخص اذا كانت بلادهم العائدين اليها سليمة .

ان للحجاج المسافرين محجرين صحيين رئيسيين الاول في جزيرة قران في طرف البحر الاحمر حيث ينزل الحجاج القادمون من الجنوب ، والثاني محطة الطور الصحية في طرف البحر الاحمر شمالا للحجاج العائدين الى مصر او المسافرين شمالا عبر ترعة السويس الى الموانىء الاسيوية او الافريقية او الاوربية

وقد اتخذت هذه الوسائل الصحية منذ سنين عديدة في هذين المحجرين الرئيسيين وفي محطات ثانوية اخرى في سواكن وجدة وينبع وموان اخرى على البحر الاحمر ، وكانت المحطات تدار وفقا للاتفاقات الصحية ، اما من قبل مجلس الصحة والمحاجر المصرية (محطة الطور وسواها شمال البحر الاحمر وغربيه) واما من قبل مجلس الصحة الاعلى في الاستانة (محطات قران وجدة وسواها في المياه العثمانية) وكانت الادارة الصحية في الاستانة دائرة عثمانية يديرها مجلس الصحة الاعلى المذكور آنفا . وكان مفوضا بتنفيذ الوسائل الصحية في جميع موانىء الدولة العثمانية وكان له موظفون عديدون تحت ادارته كثير من المحطات ودور المعالجة الخ

وفي سنة ١٩١١ — يوم اخر تنقيح للاتفاق الصحي الدولي — كانت القطارات تروح وتغدو على خط الحجاز الحديدي بين دمشق والمدينة وهو طريق جديدة مهمة للحج الى مكة ولكن اتفاق سنة ١٩١٢ لم يتضمن وسيلة ما للوقاية هذا الخط صحيا الا انه كان معلوما ان مجلس الصحة الاعلى في الاستانة انشأ محجراً على هذا الخط في مكان في الصحراء الفاصلة بين الحجاز والاقطار المأهولة شمالا وهذا المكان المسمى تبوك واقع على بعد (٣٨٠) ميلا شمالي المدينة ، وقد اختير لتأسيس محجر صحي فيه بعد تحقيق دقيق اجراه الدكتور كليموف وآخرون من أعضاء مجلس الصحة الاعلى سنة ١٩٠٨ وبين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٣ وكان الخط ينقل الحجاج وفي زمن الحرب تدمر في أماكن عديدة ولم يتم ترميمه بعد وعلى الاخص ما بعد شرق الاردن ، وقد علمنا انه لم يبق شيء في تبوك .

ب) الحالة زمن الحرب ومنذ انتهاء الحرب

جرت حركات عسكرية مهمة زمن الحرب في القطر الحجازي وكاد الحج ينقطع وقد اصبح الحجاز الآن مملكة منفصلة مستقلة ليس عن تركيا فقط بل عن تداخل اى بلاد محالفة كانت بصفة دولية منتدبة وقد عادت حركات الحجاج منذ سنة ١٩١٨ فالبواخر تصل الآن بانتظام من الجنوب تنقل الحجاج من الهند الشرقية وعلى الاخص من جاوى وسومطرة وكذلك من موانىء الهندستان وعلى ان عدد الحجاج اخصهم بالذكر القادمين من الهند البريطانية مازال اقل كثيراً لما كان عليه قبل الحرب وقد بدأ الحجاج يردون من مصر أما الحجاج الذين يأتون من افريقيا الشمالية وموانىء الاناضول فما زال عددهم قليلا .

الطور وقران

اذا ستثنينا مملكة الحجاز نجد ان مراقبة الحجاج الصحية بعد الحرب تسير بالاجمال وفقا للمبادىء التي وضعها الاتفاق الصحي الدولي لسنة ١٩١٢ والاتفاقات الاخرى وقد رمم محجر الطور بقدر ما كانت العسكرية تحتله ، فاصبح مجلس الصحة والمحاجر البحرية المصري يستخدمه وقد عاينا هذه المحطة التي يرجح انها اكبر واتم محطة من نوعها ، فنحن موقنون انها في حالة تمكنها من تطبيق جميع الوسائل اللازمة على الحجاج الذين ينزلون اليها ، واحتلت الجنود البريطانية والهندية جزيرة قران ايام الحرب ، وقد اصابت الحرب بارزائها المحجر الصحي الذي هو اهم بناية في الجزيرة ، وما زالت بريطانيا العظمى تحتل هذه الجزيرة وقد جرى اتفاق بين حكومتي بريطانيا العظمى والهند على فتح محجر قران للبواخر القادمة من الجنوب في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ ولم يسمح لنا وقتنا القصير بزيارتها ، ولكنا علمنا ان حكومة الهند بالاتفاق مع الحكومة البريطانيه ناظرة باهتمام الى ما يتعلق بترميم البناية والتحسين فيها ، وتجديد ادواتها ، وانفقت الحكومة البريطانية مبلغا وافراً لايجاد آلة كبيرة لتصفية المياه رغبة في زيادة المياه اللازمة للمحجر .

ومنذ بدأ العمل في هذه المحطة جملت بواخر الحجاج من كل جنس تطرقها قادمة من الجنوب وتجرى فيها التعليمات المقررة مبادئها في الاتفاق الصحي ، وقد اوجبت حكومة الهند على بواخر الحجاج العائدة من الحجاز الى الهند ان تمر بتلك المحطة .

العجز في المالية الفرنسية

انتهت السنة المالية الجارية بعجز في الميزانية الفرنسية مقدار ٥ر٦ مليارات من الفرنكات وقد ذكرت الصحف هذا وأشارت اليه كثيراً في معرض حديثها عن دفع أقساط الدين المستحقة للولايات المتحدة الامريكية .

اميركا وديون الحرب

اشار المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في خطاب ألقاه بشأن أزمة ديون الحرب الى ما تعانيه الرفاهية العالمية من سوء اثر خسارة التجارة وكسادها .

ولقد لفت الانظار بايجاز الى مسلك الحكومة البريطانية منذ الحرب فيما يتعلق بالديون ، قائلا اننا تقاسمنا مع أميركا في خلال الحرب مهمة تموين الحلفاء ، وبلغ مجموع القروض البريطانية الى الحد الذى وصلت اليه القروض الامريكية وقد تحمل دافع الضرائب من جراء هذه القروض اعباء ثقيلة .

وعلى اثر الحرب مباشرة أشارت الحكومة البريطانية الى ان اعباء هذه الديون تهدد بتلبد الغيوم ليس في الجو المالي فقط ، ولكن في جو الاحوال السياسية العالمية أيضا وقد تطوعنا منذ سنوات بالدخول في اتفاق متعادل لتخفيض أو الغاء ديون الحرب الدولية على شرط ان يطبق الاتفاق على الجميع .

ولكن هذا الاقتراح لم يصادف قبولا [illegible] الواجب تنظيم الحالة .

ولا تزال الحكومة البريطانية مواصلة السير على منهاج سياستها بكل ما في مقدورها من قوة وقد اعلنت انها لا ترغب في استغلال فائدة من التعويضات وديون الحرب ، وضمنت مذكرة بلفور هذا الاعلان ، كما اعلنا اننا على استعداد للكف عن طلب ديون من مدينينا اكثر مما نريده لتسديد دائنينا .

وبمقتضى هذا الترتيب الفينا ٦٠ في المائة من الديون المستحقة لنا . ونظراً الى أننا سددنا ديوننا لاميركا منذ بضع سنوات قبل ان تسدد الينا الدول الاوربية الديون المستحقة لنا ، فقد دفعنا من هذه الديون حتى هذا التاريخ ما يقرب من مائتي مليون من الجنيهات الى اميركا اكثر من مبلغ الديون التي لنا على الدول الاوربية .

ولقد فعلنا ذلك دون شكوى أو تذمر وكانت هذه هي الحال منذ عامين ، ومن ثم نشبت الازمة اظفارها ، وهي التي كادت تقريبا ان تقضى على بعض الممالك قضاء تاما ، اذ ان جميع نظام الديون الخاص لهذه الممالك قد انهار من أساسه واصبحت كل امة — من كبيرة الى صغيرة تعاني الآن من جراء ديون الحرب الامرين ولقد بلغت خسارة التجارة عشرة اضعاف أو عشرين ضعفا للقيمة الفعلية لاقساط الديون .

وانه لا يمكن رد الثقة والاعتبار الا اذا انتهت هذه المحاولات التي تسوق تيار رؤوس الاموال الى القمة . فبهذه الروح شخصنا الى مؤتمر لوزان ، وهناك أجمعنا على الاتفاق لاول مرة ، فيما بيننا نحن الدول الاوروبية . نعم لقد اتفقنا على تخفيض هذا العبء الفادح من الديون الدولية التي هي آخذة بخناق الرفاهية العالمية وهذه هي الغاية العظمى التي وصلنا اليها في مؤتمر لوزان .

لقد اتفقنا فيما بيننا عن الدول الاوروبية ولكن من الواجب ان ينتهي اتفاقنا إلى عمل مماثل من جانب الولايات المتحدة الامريكية .

ومن اجل ذلك ، اتصلنا بالولايات المتحدة وطلبنا اليها ان تشترك معنا في بحث المسألة بحذافيرها . واقترحنا في الوقت الذى نعقد فيه اتفاقا يلائم حاجيات العالم أجمع ان يقف دفع قسط شهر ديسمبر المقبل . فلم نطلب الغاء القسط كلا ولم نطلب تخفيضه . ولكننا لم نطلب شيئا الا ان موعد دفع القسط القانوني يمكن ارجاؤه في الوقت الذى تهيأ لنا فيه فرصة تبادل الآراء في الحالة العامة .

واننا لمعتقد ان مثل هذا الوقف لدفع القسط سيكون عملا طيبا من وجهة نظر كل امة من الامم ، ومنها الولايات المتحدة الاميركية .

وقد نشر الرد الامريكي على المذكرة البريطانية وهذه خلاصته :

ترى حكومة الولايات المتحدة انه يجب الا يفتح الباب لسوء التفاهم أو تأخير الوصول الى نتيجة ترضي الدولتين ، وبناء على ذلك يجب ان تذكر الشروط الجوهرية والحدود القائمة بشان اعادة النظر في هذه الديون .

فان مجلس الامة كان قد وضع نظاما يقضي بتعيين لجنة للفحص عن التفاصيل التي تتعلق بديون الحرب ووضع تقرير عما تراه مما يجب الاخذ به . ومقترحات الحكومة البريطانية فيما يتعلق باعادة النظر في هذه الديون يتجاوز الحدود التي فكر فيها الرئيس هوفر كما ان مجلس الامة لم يقر هذه المقترحات . وبناء على ذلك ترى الحكومة الامريكية ان مسألة التعويضات لا شأن لها فيها . ومع ان هذه الحكومة تعرف ان هذه التعويضات قد احدثت خسائر وان الازمة المالية قد زادت عبء الديون فانه كذلك يجب الا يغرب عن البال ان نقصان التجارة الخارجية قد زاد العراقيل للانتعاش المنشود .

ولكن يجب ألا ننسى ان هذه الازمة المالية قد أصابت سكان الولايات المتحدة ولا يمكن التغافل عن التأثير الذى يحدثه أي تنقيح في الاتفاقات المعقودة بشأن الديون المطلوبة للحكومة الامريكية . ثم ان [illegible] البريطانية لا يمكن ان [illegible] تغيير قراره السابق .

ويرى الرئيس هوفر ان مسألة الديون لا يمكن ان تدرس درساً عاما . وانما يمكن ان تدرس ديون كل دولة على حدتها . وهو مستعد لان ينصح لمجلس الامة بانتداب هيئة لدرس الموضوع .

أما فيما يتعلق بوقف الدفع للقسط المطلوب من بريطانيا يوم ١٥ ديسمبر القادم فان الحكومة الامريكية لا تجد لديها الفرصة لان تمنح هذا الوقت أو التأجيل والحكومة والشعب كلاهما يعلق أهمية كبيرة على الاحتفاظ بالاتفاق الاصلي ووفاء القسط المطلوب في ١٥ ديسمبر . ووفاء هذا القسط قد يفتح الباب في المستقبل لاحتمال الوصول الى اتفاق آخر .

حوادث محلية

مساطر

من هذيانهم وأكاذيبهم

اذا ابتلى المرء بانواع الرزايا والاحن، سلط الله عليه حب الانانية المتناهية فسلبه محاسن نفسه، وفضائل خلقه وصيره أعمى البصيرة لا يقدر على تفريق الصالح من الطالح. وأفقده ميزة التعقل والتفكير فأتى بالمهازل والمساخر.

لقد عرف الناس كافة أمر هذه الفئة الباغية التي تحاول الفينة بعد الفينة القيام بدسائس ومكايد تظن أنها مفضية الى ما ترجوه من أمل زائف وطمع خاسر، وأن هذه الاعمال الصبيانية التي تقوم بها هذه الفئة لاتلبث ان ينكشف أمرها عن فضيحة إثر فضيحة وعن اندحار يتلوه اندحار، ولكنها رغم هذه الفضائح المخزية والاندحارات المشينة ما فتئت تتشبث بكل أنواع المخازي والاضاليل التي توصمها بوصمة العار الى ابد الآبدين.

يذكر القراء ان هذه الفئة العاتية كانت أذاعت ابان فتنة ابن رفادة ان الحجازيين يمقتون الحكم الحاضر وأنهم الى آخر ماجاء في اكاذيبهم وأضاليلهم. ويذكرون ايضا ان اهل البلاد وفي مقدمتهم الاعيان والتجار احتجوا حينذاك على هذه المفتريات التي يفتريها على لسانهم هؤلاء الادعياء، وأعلنوا بلسان واحد وعن عقيدة صحيحة انهم لايبغون بحكومتهم بديلا، وان الراحة والطمأنينة والعدل ورغد العيش السائدة في البلاد لم يشهدوا مثيلا لها منذ احقاب متطاولة.

وكان من أثر ذلك ان اسقط في أيدي هذه الفئة الباغية وراحت تلتمس طريقة تستر فيها اكاذيبها وأضاليلها فلم تجد أمامها غير الادعاء بان الاهلين اجبروا على هذا التكذيب اجبارا وان القول ما ادعته هي، في حين انها وايم الحق لكاذبة في مدعاها، ومخادعة في اقوالها حتى اصبحت اكاذيبها مضرب الامثال في مختلف الاقطار والبلاد.

وليت هذه الفئة وقفت في بهتانها ومينها عند هذا الحد، وانما هي تمدتها الى دسائس لا نبالغ اذا قلنا انها ستكون شرا عليها وعلى الايدي المحركة لها لان مثل هذه الدسائس لاتشرف صاحبها ولا تسمو به الى المقام الذي يحلم به، بل هي تنحط به من عل فيتدحرج في حضيض الهزائم والآثام.

وها نحن نقدم اليوم للقراء مساطر من هذه الاضاليل ليحكموا بيننا وبين هؤلاء اعداء انفسهم، واعداء العرب والمسلمين، وليتبينوا القول الصحيح من الادعاء الزائف.

ان هذه الوثائق التي بين ايدينا وننشرها اليوم على صفحات هذه الجريدة لا تحتاج الى ايضاح وتفسير، فهي تفسر نفسها بنفسها، وتبين للناس الى اية درجة وصلت بهم القحة في الكذب على الشعب الحجازي برمته، وكيف انهم يخادعون انفسهم ويخادعون الناس بهذه الاكاذيب والمهازل ويمنون النفس بالوصول الى مطامعهم عن طريق الغش والتدليس.

— ١ —

هذه صورة كتاب

مرسل من عبد الرؤف الصبان بعمان

الى يوسف الزواوي بمصر

بعد التحية: وصل خطابك وبطيه العلامات، الرجل صحته جيده والحمد لله يصلكم بطيه صورة خطاب موجه لسمو الامير بيضوه في الاوراق المطبوع عليها جمعية الدفاع عن الحجاز المرسلة لكم بطيه، كذلك امضوه بامضاء مستعار وارسلوه باسم سمو الامير رأساً مسجل اسرعوا في ذلك.

تجدون عند سالم وصالح صبان اوراق مطبوعة وغلافات استلموها منهم وابقوها لديكم. تقبلوا تحياتي واشواقي.

— ٢ —

عمان:

أخي السيد يوسف الزواوي

بعد التحية: تجدون بطية صورة خطابين أحدهما كأنه صورة خطاب وارد من مكة للشريف شاكر والاخر من وكيل الحزب بمصر تكتبهم بغير خطك وترسلهم مسجلة باسم الامير شاكر بعمان بغاية السرعة وعسى انك ارسلت الكتاب الخاص بالامير.

تقبل تحياتي   المخلص

عبد الرؤف الصبان

— ٣ —

وهذه صورة كتاب وكيل الحزب الملفق المذكور في الرسالة الثانية.

صاحب السمو الامير شاكر

بعد تقديم الاحترام، أقدم لسموكم بطيه صورة من الخطاب الذي وردني (١١) من مكة من الهيئة المركزية للثورة (١١) وقد حليت شفرته وها انا اقدمه لسموكم راجيا معذرتي، لاني اعرف مركزكم حرجا ولكن هذه امانة وطنية من عنقي الى عنقكم (١١) ختاماً تقبلوا تحياتي»

هذه صورة الرسائل الثلاثة المذكورة وقد احتفظنا بالاصل منها عندنا، ونحن مستعدون لاطلاع من يشاء عليها كما اننا لانحجم عن نشر صورتهم الفوطوغرافية عند الحاجة ليقف الشعب على اعمال هؤلاء الحشرات من الناس وعلى افترائهم وأكاذيبهم على هذا الشعب الحجازي الامين.

ولا ندري ان كانت مثل هذه المخازي تكون كافية لردع هؤلاء الناس من التمادي في غيهم وضلالهم أم سيبقون مثابرين في السير في هذا الطريق؟ ورحم الله القائل:

يقضى على المرء في ايام محنته
بان يرى حسنا ما ليس بالحسن

حول حوادث جيزان

تكاملت القوة التي عهد اليها بتصفية آثار الفتنة في عسير تهامة واجتمعت البيارق المرسلة من جهات عسير والسراة في صبيا وجيزان، واجتمعت القوة التي تحت قيادة خالد بن لؤى في ابها. وقد ارسل كتاب أمان الى جميع القبائل وللادريسي نفسه وأعطيت لهذا مهلة ستة ايام لتقديم الطاعة والاستسلام. فان استسلم فالحمد لله والا فتكون القوة التي مع خالد بن لؤى قد وصلت الى صبيا واتمت اجرآتها اللازمة ليقضي الله امره في المنافق الناكث.

تصحيح وتنبيه

بعد ان طبعنا العدد الماضي من جريدة (أم القرى) لفتت المراجع المختصة نظرنا إلى انه قد حدثت في نصوص البرقية الواردة من سيادة الامام يحيى حميد الدين تحريف شوه بعض نقاطها المهمة، لذلك بادرنا اليوم إلى تصحيحها وهي:

١) ورد في السطر الثاني من البرقية المذكورة مايفهم ان الذي التجأ إلى ميدى هو أمير المقاطعة فهد بن زعير مع ان الحقيقة هي ان الملتجيء هو الادريسي

٢) ورد في السطر الثالث أيضاً عبارة (لاخراج فهد بن زعير) والصواب (لافراج فهد بن زعير)

وهنالك عبارات أخرى وردت مشوشة في البرقية بسبب النقل باللاسلكي، إلا أن المعنى المقصود منها ظاهر.

ولذا اقتضى التنبيه.

الوزير المفوض في لندن

حل هذا الأسبوع الى الرياض الاستاذ الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك في لندن

وسيقيم حضرته هنالك بضعة ايام حيث يتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم.

قدوم

وصل مكة المكرمة يوم الأحد الماضي الاستاذ الفضال الشيخ محمد كامل القصاب فنرحب بحضرته.

اصلاح الطريق

بين مكة — جدة

عنيت الحكومة في اصلاح الطرق التي تمر فيها قوافل الحجيج لتأمين راحتهم في غدوهم ورواحهم وقد شرع العمال منذ بضعة أسابيع في اصلاح الطريق بين مكة — جدة ولا يزال العمل جاريا فيها.

بواخر الحجاج

في نبأ برقي من الهند ان الباخرة اكبر غادرت ميناء كراتشي في أوائل هذا الأسبوع وعليها ٨١٣ حاجا وانها تصل الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم.

وفي نبأ آخر ان الباخرة (فولو فيموس) غادرت بتاويا يوم أمس الأول قاصدة الحجاز وعليها ٦٥٠ حاجا وانها تصل يوم ٢١ شعبان الجاري الى ميناء جدة.

البعثة العسكرية والطيران

انهت اللجنة الخاصة من فحص طلاب الالتحاق بالبعثة العسكرية والطيران كما أشرنا الى ذلك في الاسبوع الماضي، وينتظر ان ترفع تقريرها عن نتائج الفحوص الى المراجع العليا في هذا الأسبوع.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة المحاجر الصحية ومديرية مصلحة خفر السواحل ما يلي:

رست يوم ٤ الجاري الباخرة الايتالية «اريترا» قادمة من مصوع وعليها راكب واحد و ٥٩ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية.

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الهولاندية «كوته نوفن» قادمة من بتاويا وعليها ٦٣٩ حاجا جاويا منهم ٣٣ صغار و ٨ ركاب من الاهالي ثم ابحرت بتاريخ ٦ منه الى هامبورج وعليها راكبان.

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من السويس والوجة وينبع وعليها ٨٧٦ طرد بضاعة و ٤٧ راكب ثم ابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٩ ركاب

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٢٦ طن بضاعه و ١١ راكباً ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان.

وبتاريخه رست الباخرة الروسية «زيرياني» قادمة من اوديسا وعليها ٩ اطنان بضاعة و ٨ ركاب منهم ٢ صغار ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة وعليها ٩ ركاب منهم ٣ صغار.

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الانكليزية «الحق» قادمة من بورتسودان وعليها ٥٠٠٠ صندوق قاز ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٣ ركاب.

وبتاريخه رست الباخرة الروسية «صامورئد» قادمة من البصرة وعليها ٨٠٠ طن بضاعة و ٣ ركاب ثم ابحرت بتاريخ ٨ منه الى اوديسا واستانبول وعليها ٣ ركاب.

وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من بورتسودان وعليها ١٩٥٩ طرد بضاعة و ٢٢ راكباً خليطاً من الاهالي والحجاج السودانيين والهنود ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٣ راكباً.

ورست يوم ٩ منه الباخرة (الأمين) قادمة من عدن وعليها ٥٤٧ طرد بضاعة و ٢٨ راكباً منهم ٧ صغار.

مادة ملحقة

بنظام تسهيل سير المعاملات

صدر الامر السامي بالموافقة على هذه المادة والحاقها بنظام تسهيل سير المعاملات:

يقوم المحكوم عليه عند صدور الحكم عليه من احدى المحاكم الشرعية على اختلاف درجاتها وعدم قناعته بتقديم اعتراضه عليه الى المحكمة الصادر منها ذلك الحكم داخل المدة القانونية وتقوم المحكمة عند ذلك بدورها برفع الاعلام واللائحة الاعتراضية المقدمة لها وصورة الضبط الى رئاسة القضاة في اقرب وقت لتدقيقه فان وافقت عليه وصدقته تعيده بالثاني الى المحكمة الصادرة منها لشرح التصديق في سجله حسب المتبع وان نقضته تعيده كذلك لاتمام مايلزم نحوه شرعاً.

اعلان

— ١ —

نعلن للعموم ان بعض مواد نظام سائق السيارات تتضمن تحديد حركة سير السيارات داخل البلاد بسرعة معتدلة. وقد رأينا ان بعضا من الاشخاص يجعلون مرورهم دائما من وسط الشوارع والطرقات التي تمر بها السيارات فنما للضرر الذي يتأتى من جراء ذلك يجب ان يكون مرور الاشخاص من جانبي الشوارع والطرقات التي تمر بها السيارات ولاعلان الجمهور بذلك صار اعلانه.

— ٢ —

تعلن مديرية الشرطة العامة بانها ستطبق نظام سواق السيارات في المملكة العربية السعودية اعتباراً من عشرة شعبان فعلى ارباب السيارات [illegible] وخلافه حسب النظام المذكور وسواء في ذلك سيارات الاجرة والخصوصية.

اعلان

تعلن دائرة بلدية جدة لعموم ارباب الشقادف والسيارات ان كل من له شيئا من الشقادف والسيارات التي تلمت بواسطة البلدية من الطرقات العامة يقتضي مراجعته للادارة في خلال عشرة ايام من تاريخه وبعد انقضاء المدة المذكورة ستقوم ادارة البلدية ببيعها في المزاد العلني ولاتقبل لاحد اى مراجعة في ذلك ولمعلومية صار نشره»

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ٤ شعبان سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	سل الرئه		زهري	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
٤٠	١	٥		١٧	٧	١				٧١

الوفيات بالامراض السارية

زحار	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد		تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
٣	١	٣			١			١	٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٨	٢٣	٢٤	٦٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٣٩٨) شخصاً منهم (١٥٦) بالامراض العينية و (٨١) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٧٠	٣٥	١٩	١٠	٧٦

أنباء خارجية

تصريحات للمسيو هريو

صرح المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية بانه لايطوح بمستقبل حكومته في سبيل الانتهاء الى قوام حكومته المالى .

وقال ان الحكومة سائرة في تحقيق سياسة خارجية تقوم على مبدأ التعاون والتداول حتى تزول من النفوس ما يداخلها من سوء ظن فالمانيا مثلا التي تدين لنا بفائدة قدرها ٣٨٠ر٣ مليونا تطالبنا الآن بطلب آخر . وقد ارجأت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الى ثمانية أيام المناقشة في ديون الحلفاء .

وجاء من جنيف انه باتت الدوائر السياسية في حالة وجوم مفاجىء ، على اثر ورود نبأ من باريس بان المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية قد ارجأ سفره ، في آخر وقت ، الى اجل غير مسمى ، لانه يعد وجوده بجنيف غير مجد فتيلا .

وتعد هذه الدوائر ان ارجاء سفر المسيو هريو قالا سيئا حيال نجاح الجهود التي تبذل لاعادة المانيا الى مؤتمر نزع السلاح . وتفسره بانه يعني ان فرنسا غير مستعدة حتى الان لقبول مبدأ المساواة في التسليح الذي علقت المانيا عليه عودتها الى مائدة المؤتمر .

ويذكر القراء ان مبدأ المساواة في التسليح قد صادف ارتياحا لدى بريطانيا واعترف به وزير خارجيتها « السير جون سيمون » في خلال تصريحاته الاخيرة في جنيف ، وان الجهود متواصلة لحمل فرنسا على تأييد وجهة النظر البريطانية .

خطاب لوزير الماليه البريطانية

لا يزال الرأى العام مهتما غاية الاهتمام بذلك الرد الاميركى على المذكرة البريطانية الذى جاء فيه ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ليس لديها سلطة وقف دفع قسط اليوم الخامس عشر من شهر ديسمبر ، وانه لم تعرض أسباب يمكن التقدم بها الى مجلس الامة لينظر الى هذا الطلب بعين الرعاية والاعتبار .

ولقد قال المستر نيفل تشمبرلن وزير المالية ان المذكرة الثانية التى ستبعث بها الحكومة البريطانية الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية تتضمن تفصيلات أوسع مدى عن السبب الذى يلجىء بريطانيا الى الطلب الاساسى .

وأعرب المستر تشمبرلن عن ارتياحه الى اعتراف الرئيس هوفر بان طلب فتح باب مباحثات جديدة في مسألة الديون معقول ، وأنه لا يعارض في ايجاد بعض الوسائل التى يمكن أن تكون مرة اخرى موضوعا للمباحثات .

بين روسيا واليابان

جاء في تلغراف من موسكو ان اتفاق الزيت الذى عقد بين روسيا واليابان لم تعرف تفاصيله بعد ولكن المفهوم انه ينص على ان تتسلم اليابان الزيت الوسخ من آبار الزيت الروسية في سخالين والزيت النقي من باكو ويقضي الجزء الثاني من الاتفاق ان تتسلم اليابان ٢٠٠ الف طن في العام الاول وسينفذ الاتفاق ابتداء من اول يناير القادم .

بين فرنسا والمانيا

روت بعض الصحف ان وزير التجارة صرح في مجلس الوزراء بان المفاوضات الخاصة بعقد اتفاق تجارى بين فرنسا والمانيا قد سارت سيرا مقرونا بكثير من الصعوبة وانها قد تستغرق بضعة اشهر اخرى .

بين مندبى الدول الخمس

برح السرجون سيمون جنيف واجل مكتب مؤتمر نزع السلاح جلسته الى الاسبوع المقبل والمفهوم ان المقترحات التي يقرها المؤتمر متوقفة على تطور الشؤون السياسية في البلدان المختصة وعلى الاخص المانيا . ولكن الاعتقاد السائد هنا هو ان الهرفون نورات سيكون في مركز يمكنه من الرجوع الى جنيف ممثلا للحكومة الالمانية وسيرخص له في الاشتراك في هذه المباحثات .

وعلى هذا المنوال بعد اجتماع المسيو بونكور والهرفون نورات والسر جون سيمون والمسيو الوازى اعضاء مجلس عصبة الامم والمستر دافيس مندوب امريكا في مؤتمر نزع السلاح وان كان بصفة غير رسمية شبيها كل الشبه بمؤتمر الدول الخمس الذى أشارت به بريطانيا العظمى من مدة طويلة .

والمفهوم ان مطالب المانيا فيما يتعلق بالمساواة في حقوق التسلح قد تم الاتفاق على الموافقة عليه بشروط تقبلها حكومة الريخ الالمانية . أما القواعد التي يقوم عليها هذا الاتفاق فقد اخذت من تصريح السرجون سيمون في مكتب المؤتمر والحق بها بعض امور انتجتها المحادثات التي دارت بين السرجون سيمون والمستر دافنس وبين الاعضاء الآخرين في هذا الاسبوع ولاتزال فرنسا مصرة على وجوب البحث في هذه المسالة لا على حدة بل مع مسائل نزع العامة ولكن هذا لا تعد عقبة كاداء في سبيل نجاح المفاوضات .

فاذا تسنى ارجاع المانيا الى مؤتمر نزع السلاح فستعقد اللجنة العامة للمؤتمر اجتماعها وتسير في اعمالها باسرع ما يمكن .

شركة الطيران التركية الامريكية

يوجد في انقرة المستر هاز مدير شركة الطيران التركية الامريكية التي ستستغل خط الطيران للبريد والمسافرين في تركيا وقد حضر ليضع آخر خطوة لخط انقرة استانبول بالاشتراك مع السلطات المختصة . ويبدأ استعمال الخط حالما يعود المستر هاز الى استانبول وستستعمل فيه طائرات من ذات المسطح الواحد ومحركين متوسط سرعتها ١٨٠ كيلو مترا في الساعة . وسوف يشتغل في الخط المذكور ثمانية ميكانيكيين خمسة منهم اتراك وخمسة قواد ثلاثة منهم أتراك .

مكتب مؤتمر نزع السلاح

وافق مكتب مؤتمر نزع السلاح بدون تعديل كبير على تقرير المندوب البولوني الخاص بتجارة الاسلحة وصنعها . ثم وافق على تقرير السنيور مادارياجا الاسباني عن القوات الجوية ولا سيما منع الاعتداء من الجو على الاهالي منعا باتا والغاء القاء القنابل من الجو .

بين فرنسا وايطاليا

عاد من روما المسيو بيرانجه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الافرنسى وقابل المسيو هريو في الحال مقابلة طويلة وبسط له ما دار من المحادثات بينه وبين السنيور موسوليني وعدد من رجال السياسة الايطالية في شأن الوسائل التي تدعو الى التفاهم بين فرنسا وايطاليا . وما زالت الآمال معلقة على تحقيق ذلك ولكن مقامات المحافظين تخشى ان تكون فرنسا هي التي تدفع ثمن هذا التقرب .

مقتطفات

المغرب الاقصى

تجرى الآن مفاوضات سرية بين فرنسا واسبانيا على أن تأخذ الاولى حصة الثانية في المغرب الاقصى على أن تقدم لها بعض املاكها الشرقية الاخرى وتقول جريدة الديلى هرالد ان حكومة لندن ترقب باهتمام مصير هذه المفاوضات .

تنظيم الجمارك

استدعت حكومة تركيا خبيرا من الولايات المتحدة لتنظيم شؤون الجمارك وادارتها .

اسم العائلات

وضعت الحكومة التركية قانونا جديدا يقضي على كل شخص تركى ان يختار اسما لعائلته ولا يجوز له اختيار اسم أجنبي ، ويحتم القانون ان يتم هذا الامر في مدة ستة اشهر .

اقتراح لهوفر بشأن الديون

ينوى الرئيس هوفر في اجتماع الكونغرس في أوائل كانون الاول ان يقترح هذا الاقتراح . وهو ان تسدد كل دولة من الدول المدينة القسط الذى عليها بنقودها الخصوصية وان يكون هذا التسديد اقساطا لا قسطا واحدا .

ويقال ان بعض الدول كانت تفتكر في عرض مثل هذا الاقتراح . وقد ورد على لندن تلغراف من وشنطن يقول انه ينتظر ان يوافق الكونغرس على هذا الطلب .

وقد أفضى اصرار الرئيس هوفر على اقتضاء الاقساط المستحقة في ١٦ كانون الاول الى خيبة امل عظيمة في اوربا وحيرة في فهم مراد اميركا .

آلة لصرف الثلج

يتوقف تجار الثلج وباعته في هوليود اميركا عند انتهاء كل نهار في فصل الصيف في حين ان كثيراً من أصحاب البيوت والمطاعم هناك يكونون قبل انقضاء النهار قد استنفدوا كل ما ابتاعوه من الثلج لتبريد المشروبات التي تعودوا تناولها فتشتد حاجتهم الى مقادير أخرى لاستعمالها ليلا . فاتى اليهم أصحاب مصنع الثلج الموجود هناك بآلة مستنبطة حديثاً تتحرك من تلقاء ذاتها خارج المصنع عند حلول كل مساء بحيث يكفي طالب الثلج أن يضع في فتحة صغيرة موجودة فوق الآلة قطعة من النقود تبلغ قيمتها شلنا أو خمسة وعشرين سنتيما فيخرج له من فتحة كبيرة لوحا كبيراً جداً من الثلج

شركة الزيت الانكليزية

ينتظر ان يؤدى اعلان حكومة ايران الفجائى بانها الغت امتياز شركة الزيت الانكليزية الايرانية الى احتمالات سياسية .

وكانت المفاوضات دائرة منذ بضع سنين بين الحكومة الايرانية والشركة لتعديل شروط الامتياز . وكاد الاتفاق يتم في اوائل هذا العام ولكن نشأ خلاف في اللحظة الاخيرة وكانت الشركة في الاونة الاخيرة تتوقع ان تتلقى مقترحات من الحكومة الايرانية ولكن بدلا من هذا ورد عليها انذار بالغاء الامتياز .

البلاد العربية

مصر

— كان المأمول أن تسفر الوساطة التي كانت جارية بين اعضاء الوفد عن ازالة الخلاف وعودة المياه الى مجاريها ، وأن يعود الوفد كما كان كتلة متراصة تصمد للماديات والنوائب ، ولكن هذه الوساطة فشلت مع الاسف وكان من نتيجة ذلك ان أعلن صاحب الدولة النحاس باشا انفصال السبعة اعضاء ما عدا فتح الله بركات باشا الذين كانوا مخالفين في اعلان انفصال الفرابلي باشا ، وأما فتح الله باشا فانه ملازم المستشفى بسبب مرض اصيب به منذ بضعة اسابيع

وعلى اثر اعلان الانفصال وضع الاعضاء المفصولين بيانا لتبرير موقفهم ، ولكنهم لم يجدوا جريدة تجرأ على نشره ، لان الرأى العام واقف بجانب النحاس باشا ورفقاه .

وقد عدت الحكومة الحالية ان نتيجة هذا الانشقاق هو ضعف في الجماعات الوفدية ، فحاولت منع اجتماعاته في النادى السعدى بالقوة ، فوقع التصادم بين رجال الامن والشعب فاصيب اشخاص عديدون بجراحات مختلفة منهم أعضاء سابقون في مجلس الشيوخ والنواب .

وقد احتج الاعضاء المفصولون على هذا الاعتداء

وقد شاع في بعض الاوساط السياسية انه ينتظر ان يتولى اعضاء الوفد المفصولون بالاشتراك مع حزب الاحرار الدستوريين تأليف الوزارة القومية التي كانوا ميالين لتأليفها منذ السنة الماضية .

— قالت الاهرام بأنه وصل اليها من مصادر يوثق بها ويعتمد على روايتها ان المفاوضات الجديدة لابرام المعاهدة بين مصر وانكلترا ستبدأ في القاهرة خلال فصل الشتاء بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامى لتسوية المسائل المعلقة تسوية نهائية .

ويلوح ان النية متجهة الان الى ان المحادثات الاولية لا تعلن الا متى ظهرت بوادر النجاح .

— اجتمعت اللجنة التشريعية فنظرت في مشروع قانون عدم زواج موظفي السلك السياسى بالاجنبيات وقد ادخلت عليه تعديلا فاتت وضعه بالصيغة القانونية وهذا المشروع يحظر على اولئك الرجال الزواج بالاجنبيات والزواج مطلقاً الاباذن من الوزير مبالغة في حفظ أسرار الدولة .

— تعد وزارة المعارف كشوفا باسماء رجال العلم والادب والمستشرقين الذين يعرفون العربية واللغات السياسية في انحاء العالم توطئة لاختيار اعضاء المجمع العلمى

ام القرى

﴿ جريدة اسلامية عربية ﴾

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

الاشتراك السنوى

ريال عربى	
٣	فى الداخل
٦	فى الخارج (او دولاران ونصف)

فلسطين

— عقد رؤساء البلديات في فلسطين اجتماعا للبحث في (قانون السلطات المحلية) فاتفق رأيهم على ان هذا المشروع بما حواه من نصوص تفرض سلطات واسعة من قبل المندوب السامى على المجالس البلدية لا يتفق مع كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني وقرروا تقديم تقرير يتضمن ملاحظاتهم على النقاط الواردة فيه والتي تسلب البلديات حقوقها وسلطاتها .

— أصبح في حكم المقرر ان تقوم الحكومة بتجربة جديدة في تأسيس مجلس تشريعى في فلسطين في السنة المقبلة ، وقد صرح المندوب السامى بهذه الفكرة في عصبة الأمم .

وقد سأل الكولونيل ودجود السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات في مجلس العموم عما اذا كان قانون انشاء حكومة ذاتية في فلسطين يضمن حقوق الاقلية وعما اذا كان يرى بالنظر لمتاعب الديموقراطية في الهند عدم منح السكان العرب واليهود دستورا بحكومة ذاتية قبل ان يطالب به الطرفان فاجاب الوزير ان منح القانون لا يتضمن تحفظات خاصة لحماية حقوق الاقلية وهو لا يرى ان مثل هذه التحفظات ضرورية وأبدى أمله بان يكون بالامكان تسوية الحالة في أوائل سنة ١٩٣٣ لانشاء مجلس تشريعى وقال انه عند الاستعداد لذلك ستبذل أشد العناية لاستشارة أصحاب الشأن .

— قدم المستر فرانش مدير المشروع الانشائى في فلسطين استقالته من وظيفته .

— نشرت الحكومة في الجريدة الرسمية مشروعا لقانون جرائم الفساد المعدل ، وقد أحدث هذا المشروع تأثيرا سيئا في نفوس الشعب لشدة وطأته .

سورية

— سافر المسيو بونسو المندوب السامى في سوريا قاصداً باريس بطريق جنوا وسيمكث فيها يومين للاتصال بوزارة الخارجية ثم يسافر الى جنيف ليقدم تقريره الى لجنة الانتدابات في ٦ كانون الاول ثم يعود الى بيروت .

— تبذل بعض الاوساط التجارية في جعل بيروت مرفأ حراً يمكن الدول الواقعة في الجهة الشرقية كالعراق وايران ان تجلب حاجياتها وبضائعها عن طريق هذا الميناء ، وقد وافق وزير خارجية ايران مبدئيا على هذه الفكرة ، وسيعرض المندوب السامى الافرنسى الامر على باريس لتأييد هذا المشروع .

— صدر عفو عام يشمل نصف مدة محكومي الجنايات وجميع الجنايات ، أما المبعدون السياسيون فلا يشملهم .

— كان الاعتقاد سائدا بان المسيو بونسو المندوب السامى في سورية يشرع عقيب نوال الوزارة السورية الثقة من المجلس النيابي ، في مفاوضات الحكومة السورية لعقد المعاهدة بين فرانسا — سوريا تحل محل الانتداب . وكان المظنون ان المندوب سيحمل نصوص مشروع المعاهدة المذكورة الى جنيف ، ولكن تبين اخيرا انه لم يحدث شيء من ذلك وانما كانت المباحثات دائرة حول اسس المعاهدة فقط اما الاتفاق الاخير على نصوصها فلن يقع قبل عودة المسيو بونسو من اوربا لذلك اصبح من المحتمل ان يتم الاشهر الستة المقبلة . ذلك خلال

تشجيع حركة التأليف

بمناسبة صدور الجزء الاول من كتاب «حياة سيد العرب»

انها لفرصة سعيدة تلك التى أتاحت لنا أن نجد اليوم بين أيدينا بعد انقضاء فترة طويلة لا أستطيع تحديدها على وجه الدقة (مؤلفاً فخماً) فى اكبر موضوع حيوى دينى دنيوى مشتمل على حقائق تاريخيه ومواقف خالدة ومصادمات عنيفة بين الحق والباطل. وصراع جبار بين الهدى والضلال. وان يكون هذا الاثر الجليل على الرغم مما استنفده من تعب ونصب ومشقة فى البحث وعناء فى المقابلة ومحاكمة فى الخلاف ووقوف على الصواب مجهوداً فرديا اتجه الى الكتابة فى موضوع يجب ان نستمد منه المثل الاعلى وان يدرسه كل متلمس للفضيلة ومتربص لاستعادة (مجد الاسلام) ومتشبع بالايمان الكامل.

ذلك المؤلف هو كتاب «حياة سيد العرب» الذى صدر الجزء الاول منه خلال هذا الاسبوع لمؤلفه الفاضل عضو مجلس الشورى أستاذنا الشيخ حسين عبدالله باسلامه — ولحضرته شخصية بارزة وعضوية فى مجلس المعارف ومكانة معروفة بين ابناء وطنه تغنى عن تعريفه الى القراء.

لا أريد ان أشق على القارىء — ولا أن أطيل فى تقريظ او نقد الكتاب وانما الذى يجب ان انوه به قبل كل شىء هو انه الاول من نوعه من حيث الجهد الذى بذل فيه فى هذه الحقبة التى لم نر خلالها من المعاصرين فى بلادنا من تقدم للتأليف او صرف من وقته جزءاً فى هذا السبيل: اللهم الا اشخاصاً قليلين جداً لا نغمط حقوقهم وكانوا فيما قاموا به مثال النشاط وباكورة الانتاج.

وقد يكون من الخطأ او التعجل القول بانه لا يوجد رجال وطنيون يجاهدون فى تدوين قليل او كثير من فنون العلم على اختلاف مواضيعها او لا توجد هذه الآثار فقد تكون فى دور التكوين أو الجمع او الملاحظة او التعليق اوفى انتظار استكمال الاسباب التى تجعل ابرازها ممكناً من الوجهة العملية. غير ان الذى اعلمه ولا أجد من يعارضه هو انها لم تظهر بعد !! كيفما كانت البواعث على احتجابها.

ويكفى ذلك دلالة على ان ماظهر حتى الآن انما كان لجهود صاحبه المتواصلة الاثر البالغ فى انجازه وابرازه. وتلك هي الشجاعة الادبية التى تستحق الاعجاب وتستحق التقدير والتنويه بها غير مقصود لذاته اذ لابد منه لتسابق الهمم وفى تقدير العامل استحثاث للقرائح الخامدة وتغذية للنفوس الطامحة.

ومن الحق — ان اختيار المؤلف معالجة هذا البحث قد نبه الى انه لا تزال الفطرة العربية الاسلامية فى هذه الديار المقدسة مسترشدة بهديها الدينى الوهاج وانها مهما كانت ظروف الزمان وتطورات الافكار منبثة فيما وراء الافق من غير تحديد أو تقييد فهى مجبولة على الاعتصام بسنة خير ولد آدم صلى الله عليه وسلم ومنقادة الى الاقتداء بسيرته الطاهرة التى منها وبها ريح العرب ووجهت كفتهم وامتدت ظلال ملكهم الشامخ الى اقاصى المعمور واشرقت الارض بنور ربها.

ان العذر الذى يقدمه كل كفؤ قادر على خدمة التأليف فى بلادنا لا يتجاوز الاشتغال بما هو فى صدد العيش وشئون العائلة وتكاليف الحياة. وما فى ذلك لو تأملنا ما يوجب هذا (العقم) ويوصد الباب الى هذه الدرجة التى تنذر بتقلص (الفكر) واندثاره وعفاء آثاره فما كان المؤلفون السابقون ولا المعاصرون فى الاقطار الاخرى كلهم ممن تنزل عليهم وسائل الرغد ويترنحون فى بحبوحة النعيم. واذكر ان بعضهم قد لاقى بالعكس من زمانه وحرمانه ما لم يقم سدا بينه وبين الفوائد التى اسداها الى المجتمع الانسانى فاضافت الى الثروة الادبية والعلمية مادة اعتصرت من شغاف القلب ونور البصر وصبابة الدماغ.

ومن المحزن المؤسف ان تخلو هذه البلاد التى انجبت من رجال العلم واساطينه فى عهودها الاولى ما تضيق بحصره الارقام — من خلف يتتبع خطواتهم ويشيد بذكرهم وينتهج طريقتهم فى الدرس والبحث والتدوين ويوصل بين الماضى والحاضر ولو بخيط رقيق.

يقول فريتاغ الالمانى فى مقدمة معجمه الكبير فى اللاتينية والعربية: «ليست لغة العرب اغنى لغات العالم فحسب بل أن الذين نبغوا فى التأليف بها لا يكاد يأتى عليه العد» اه‍

على انه ليس من العدل فى شىء ان تكون الحملة موجهة على قسم دون آخر فالتبعة مشتركة والتقصير كان ناشئا عن (البيئة) واضمحلال الطموح والانصراف الى المشاغل العابرة. او الفراغ الساهي.

وانه لمن العبث أن نعنى بذلك ان يكون كل الناس مؤلفين. كما هو من الشطط أن يطلب من كل مؤلف أن يختار ما لم يمن به او التخصص له من متنوع الفنون والمباحث.

ومن الاغراق فى العنت أن يعاتب على طريقته الكتابية او اطنابه او ايجازه او اخذه باسلوب دون آخر فانما هي لمعة تفيض بها النفس فتشف عما تحمل من أمانة وتضمر من اخلاص وتستطيع من بيان — (ولا تجود يد الا بما تجد) وعندى اننا احوج الى تعضيد العامل مهما كان عمله بابراز وجوه الفضل والاجادة والاتقان والاحسان فيه وتقديم كل تشجيع ومساعدة له تنشيطا لنفسه وتقدير الجهوده وتنفيسا له من العناء

أما النقد — والنقد البرىء فقط — وان كانت مصلحته ملموسة فليسمح لى القراء وليتجاوزوا بحلمهم عن نظريتى فيه بالنسبة لبلادنا — فانه فى مثل ظرفنا المصاب بالعقم فى رجال الفكر والتأليف قد تنعكس الاية منه الاثر فيصبح مثبطا عابس الوجه قمطريرا للفؤاد غير محمود واولى بالناقد وهو يكلف نفسه ويقتل وقته لاستشراف السقطات واستعداء الهفوات فى عمل غيره — ان يولى شطره قبل العمل نفسه — فيسكب من مواهبه على جمهور الناس وخاصتهم ما يقيم الدليل على براعته وتفوقه ويجعله فى طليعة الموفقين فى أدب او اجتماع او اخلاق او غير ذلك من الفنون المختارة ذات النفع العام والتأثير الصالح. فاذا توافرت لدينا هذه الآثار الخالدة وأخذت طريقها الى النفوس وازاحت عنا لزم العقم وبلاء الجمود ولم يبق امام حملة الاقلام الا ان ينقدوا — فثمة يتسع مجال النقد لذوى الملكات الناضجة والاذواق السليمة ويكون الضرر المتفادى منه الآن قد زال. واستعد كل امرىء لقبول المناقشة فى انتاجه راضيا غير ساخط. (وفوق كل ذى علم عليم)

وبعد. فهذه كلمة ارسلتها معتمدا على تجاربى وميولى الخاصة — ولست اجزم انها قاطعة الحجة ولكنى أوكد ان الباعث اليها غيرة على سمعتنا واستفزاز لاريحية نجبائنا

«يتلى» أحمد ابراهيم الغزاوى

ديون الحرب

بحث مجلس الوزراء الافرنسى مسألة اصرار الولايات المتحدة الامريكية على ضرورة دفع اقساط الدين وقد كان هذا الموضوع محل بحث طويل بين مسيو هريو وخبراء وزارة الخارجية ووزارة المالية.

ولم يعرف بعد هل تجيب فرنسا على مذكرة الولايات المتحدة الامريكية أم لا. على أنه لابد من ان يتخذ مجلس الوزراء قراراً نهائياً فى هذا الموضوع قبل نهاية هذا الاسبوع.

وتقول الصحف ان الحكومة البلجيكية قررت ألا تدفع القسط المطلوب للولايات المتحدة الامريكية فى ١٥ ديسمبر بغض النظر عما قد يسفر عنه تبادل المذكرات بين الدول المدينة وحكومة واشنطون.

وقد علقت الصحف على هذه الخطة مرحبة بها وقالت ان بلجيكا بهذا السلوك تنتهى الى فتح باب المناقشة فى الموضوع.

وابلغت الحكومة اليونانية بصفة رسمية حكومة الولايات المتحدة الامريكية عجزها عن دفع قسط الدين المستحق والبالغ قدره ٤٤٠٫٠٠٠ دولار.

ولمناسبة المفاوضات الدائرة الآن بين انجلترا واميركا فى شأن تأجيل ديون الحرب نذكر ان المطلوب لاميركا من انجلترا هو ٩٢٠ مليون جنيه وقد كان أصل الدين ٩٦٠ مليونا دفعت منها انجلترا حتى الآن ٤٠ مليون جنيه ودفعت ٢٣٠ مليونا لحساب الفوائد فيكون مجموع ما دفعته عن الاصل والفائده حتى الان ٢٧٠ مليون جنيه.

وتبلغ قيمة القسط المستحق على انجلترا لدفعه فى ١٥ ديسمبر المقبل ٧٥٠ الف دولار وهو يعادل ٢٠ مليون جنيه فى الاصل أما الآن فتبلغ قيمته نحو ٢٨ مليون جنيه بسبب هبوط سعر الجنيه الاسترلينى.

ساعة يراها الطيارون

هي ساعة ضخمة من الحجر الاسود وهي اول ساعة من نوعها فى العالم يمكن رؤيتها على بعد ثلاثة آلاف قدم نهاراً وعلى بعد الف وخمسمائة قدم ليلا. وأقيمت هذه الساعة العجيبة فى هيئة مطار مدلسكس وركبها المستر نيجل نورمان رئيس هذا المطار.

وسبب اختراع هذه الساعة ان كثيراً من الطيارين ينسون أن يضبطوا ساعات طياراتهم فيضطرون الى النزول ثانية لضبط الساعة لسرعة الطيارة فهذه الساعة تغنيهم عن هذا النزول وضياع الوقت ويبلغ طول محيط هذه الساعة سبعة واربعين قدماً وطول عقرب الدقائق سبعة أقدام وست بوصات وطول عقرب الساعات ستة أقدام وتسع بوصات ويقطع العقرب الكبير فى مسيره تسع بوصات فى الدقيقة

وتدار الآلة الداخلية للساعة بالكهربائية وميناؤها مصنوع من الحجر الاسود بينما الارقام فى طلاء أبيض. وقد وضعت امام نادى المطار.

ضد الضوضاء

قامت وزارة الصحة العمومية بانكلترا بتجربة جهاز جديد ضد الضوضاء الكثيرة وهو عبارة عن صمام يوضع فى الاذن فيجعل الضوضاء لا تصل اليها كما انه لا يحول دون سماع الحديث العادي وقد استعمله عمال منطقة لانكشير فنجح نجاحا كبيراً.

متفرقات

مشكلة منشوريا

ينوى مجلس جمعية الامم ترك البحث فى مسألة منشوريا الى الجمعية العمومية العلنية اكتسابا للوقت اذ الذى يبدو الان ان حل هذه المشكلة بعيد الاجل.

والمظنون ان الوفد اليابانى سيعارض بكل شدة هذا الرأى. ويوجد مشروع آخر، وهو ان يعهد بالنظر فى هذه المشكلة الى لجنة من جمعية الامم تعينها الدول العظمى توفد الى مكدن بمثابة هيئة تعاون ومراقبة دائمة، ومهمتها الاساسية مراقبة حالة حكومة منشوريا وتعزيز نفوذ الدول العظمى من هذه الدولة الجديدة.

ثم استأنف مجلس عصبة الامم اجتماعه لمواصلة البحث فى تقرير ليتون، وبعد ان سمع بيانات أخرى من المستر ماتسوكا مندوب اليابان والدكتور ويلنجتون كو مندوب الصين قرر المجلس ان تعود لجنة ليتون الى الانعقاد والنظر فى التقرير وما اذا كانوا يرون ادخال بعض التعديلات عليه بعد ما استناروا من البيانات التى ألقيت بالمجلس.

الازمة الوزارية فى المانيا

لا هم للامة الالمانية ولا شاغل يشغلها الآن سوى مسألة الازمة الوزارية وهل يقبل الرئيس هندنبرج ما عرضه الهر هتلر من الاشتراك فى تأليف وزارة رئيسية.

وترى معظم الصحف ان ماعرضه الهر هتلر لا يفضى الى حل عملى للازمة وقد عارضت جريدة الكروز زيتنغ المحافظة معارضة شديدة فى اسناد رياسة الوزارة الى الهر هتلر وقالت ان ذلك يفضى عاجلا أو آجلا الى تسلط حزب واحد وتهديد سلامة الدولة.

ولكن جريدة الديتش زيتنغ لسان حال الجامعة الالمانية تتفاءل خيراً بعملين جوهريين ظهرا بجلاء فى المفاوضات الاخيرة: رغبة رئيس الريخ فى درس مقترحات الهر هتلر. والثانى المساعى المبذولة لتوحيد جبهة الكتل الوطنية.

والمنتظر أن تحل الازمة ولكن لا يعلم أحد ما يقر عليه رأى الرئيس. وتقول احدى الصحف الموثوق بها ان المسألة هي الآن هل يقبل الهر هتلر ان يكون وزيراً فى وزارة يختار هندنبرج رئيسها أو أن يتعاون واياه. وهذا السؤال يقتضى الجواب بلا أو بنعم لان هذا وحده يضع حداً للمراسلات السرية المملة وتعتقد أن الرئيس هندنبرج لا يسمح بدوام هذه الحالة وترجو ان تنشر المراسلات لانارة الجمهور.

بضائع بدلا من النقود

أذاع السناتور هاريسون خطبة بالراديو فى واشنطون ذكر فيها ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقبل جزءاً من الديون التى لها على انجلترا مقابل تبادل القصدير والكاوتشوك والمعادن.

المؤتمر الاقتصادى

اقترحت لجنة الخبراء المنوط بها وضع التمهيدات لعقد المؤتمر الاقتصادى يوم اول مايو موعداً لعقد هذا المؤتمر. وذلك بعد ان قضت بضعة أسابيع فى مناقشات غير مجدية حول تفاصيل المسائل التى تعرض على المؤتمر

ديون الحرب وسبب تأجيل دفعها

فى الانباء الاخيرة الواردة من ريغا ان حكومة ليتوانيا طلبت الى الولايات المتحدة تأجيل دفع مبلغ ١٤٨ الف دولار من ديون الحرب الى موعد آخر غير الموعد الذى كان محدداً لدفعها فى ديسمبر القادم.

وطلبت كذلك الى حكومة انجلترا تأجيل دفع مبلغين كان موعد أولاحدهما فى شهر يوليو والآخر فى شهر ديسمبر ومقدار كل منهما ٣٧٫٥٠٠ جنيه.

ميثاق عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا

وافقت الوزارة الفرنسوية على مشروع ميثاق عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا والتعديلات التى أدخلتها الوزارة على المشروع الاساسى طفيفة وقد وافقت عليها روسيا ويصادق مجلس النواب على الميثاق فى الشهر القادم. ومن المقرر الآن أن يتبادل التصديق فى الوقت الذى تبدأ فيه المفاوضات التجارية بين فرنسا وروسيا فى باريس قبيل عيد الميلاد.

المساواة فى السلاح

استمرت المفاوضات الخاصة بطلب المانيا المساواة فى السلاح اذ عقد اجتماع بين فون فورات وزير الخارجية الالمانية وسيرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية الذى تحادث قبل ذلك مدة طويلة مع مستر فورمان ويتر ممثل الولايات المتحدة الامريكية. والمفهوم ان مدار هذه المفاوضات تسهيل الصعوبات التى تقف [illegible] الخمس الذى متى تحقق امكن للدول تبادل الرأى مع المانيا بشأن مطلبها خارج مؤتمر نزع السلاح على ان نجاح هذه الفكرة متوقف على فرنسا التى ما تزال خطتها غامضة ونزاعة الى افسادها.

مؤتمر المائدة المستديرة

بدأ مؤتمر المائدة المستديرة الهندي الثالث أعماله فى مجلس اللوردات برياسة اللورد سانكى وكان اول ما عرض عليه من الاعمال وفاقاً لجدول الاعمال الوقتى تقرير لجنة حقوق الانتخاب فى الهند.

ومما جاء فى هذا التقرير أن منح حق الانتخاب للبالغين ليس مناسبا فى الوقت الحاضر لمجالس الاقاليم، ورفضت اللجنة أيضاً التعديلات المقترحة لهذا الطراز من الانتخاب ومن جملتها نظام الانتخاب غير المباشر ونظام الانتخاب المؤسس على مزيج من الاقتراع المباشر وغير المباشر، وأوصت بتوسيع نطاق الانتخاب المباشر.

وبعد ما تناقش المؤتمر فى هذا الموضوع ظهر من مجموع ما ابداه الاعضاء من الآراء انه ميال الى قبول ما أوصت به اللجنة وان قاعدة حق الانتخاب الاساسية يجب أن تكون مبنية على مؤهلات تتعلق بالتملك على ان تضاف بعد ذلك بعض التعديلات التى تظهر ضرورتها

وبما ان المشروع الذى اقترحته اللجنة لا يسمح باعطاء حق الانتخاب الا لعدد قليل من ابناء الطبقات المنبوذة فقد وافق المؤتمر على اضافة مادة من مقتضاها زيادة هذا العدد على الا يقل عدد الذين يحق لهم الاقتراع من ابناء هذه الطبقة عن عشرة فى المائة من مجموع عدد المنبوذين.